

سنن ابن ماجه

3509 - حدثنا هشام بن عمار . حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل . فقال لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة . فما لبث أن لبط به . فأتي به النبي A . ف قيل له أدرك سهلا صريعا . قال . رأى إذا ؟ أخاه أحدكم يقتل علام) قال . ربيعة بن عامر قالوا (؟ به تتهمون من) Y أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة) ثم دعا بماء . فأمر عامرا أن يتوضأ . فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين . وركبتيه وداخله إزاره . وأمره أن يصب عليه . قال سفيان قال معمر عن الزهري وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه . [ش - (ولا جلد مخبأة) في النهاية المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد . لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . (لبط به) أي صرع وسقط إلى الأرض . (فأمر عامرا أن يتوضأ) قال النووي وصف وضوء العين عند العلماء أن يؤتى بقدر ماء . ولا يوضع القدر على الأرض . فيأخذ العائن غرفته فيتمضمض . ثم يمجها في القدر . ثم يأخذ منه ماء يغسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء يغسل به كفه اليمنى ثم بيمينه ماء يغسل به مرفقه الأيسر . ولا يغسل ما بين المرفقين والكعبين . ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة . وكل ذلك في القدر . ثم داخله إزاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الأيمن . فإذا استكمل هذا صبه من خلفه على رأسه . وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه . وليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات . فلا يدفع هذا بأن لا يعقل معناه . اه - شرح مسلم . [K صحيح